مع الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى

فاروق صالح باسلامة

قد يحار البعض من المسلمين في عد المسجد الاقصى – فك الله اسره – ثالث الحرمين وهو خطأ شائع في ذكر ذلك وتسميته حرماً ثالثاً، الأمر الذي يتواتر هذا الاسم على اسئلة كثير من الناس وكان غير معروف على السنته علماء الامة وكنت احد الحائرين حول هذا الاسم للمسجد الاقصى حتى وقوفي لمقال قديم حول الموضوع الرائد العظيم الاستاذ الاديب احمد عبدالغفور عطار رحمه الله في صحيفة البلاد على عهد رئيس تحريرها الاستاذ عبد المجيد شبكشي رحمه الله. وذكر العطار في مستهل مقاله مقدمة في تخطئه لقب الحرم الثالث على الاقصى ثم يذكر الاديب العطار انه لو كان ثالث الحرمين لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في حديث الإسراء والمعراج ولتواتر الرواة بذلك! وعليه فان الصلة بين الحرمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة مع المسجد الاقصى الحديث حديث شدّ الرحال الى المساجد الثلاث والفضل العظيم لكل منها، هو الوارد عند أئمة علمائنا وكان الاستاذ رحمه الله قد كان مرجعه فيما كتب كتاب الاديب الفلسطيني الاستاذ اسعاف النشاشيبي رحمه الله عليه في كتابه المشهور (نقل الاديب).

وبهذه المناسبة العلمية والمعرفية اطالب بالكتب التي طبعت قديماً أن يعاد طبعها امثال كتب العطار والنشاشيبي وسواهم من رواد الادب العربي المعاصر في العالم العربي والاسلامي نظراً لنفاذ نسخها وخشية انقراضها، ولله في خلقه شؤون.

كتاب يحكي تجربة معلم سعودي في الصين

السفير الصيني يحضر توقيع كتاب لمؤلف سعودي

الرياض- ثقافة البلاد

حضر سعادة السيد لي تشنغ ون سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة اليوم الأربعاء في معرض الرياض الدولي الكتاب مناسبة توقيع كتاب (جمال الصين بين السور والتنين) للمؤلف علي بن شويمي المطرفي.

وقال السيد لي تشنغ ون إنه سعيد بحضور ثقافة بلده في معرض الكتاب من خلال كتاب ألفه سعودي عن بلاده، مبدياً إعجابه بالكتاب لكونه يوفر للقراء صورة ملخصة وشاملة حول الصين تاريخياً، وحضارياً، واجتماعياً وعن الحياة الشعبية اليومية، وبأن الكاتب المطرفي جمع معلومات واسعة ولخصها بطريقة جميلة.

وكتب السفير الصيني مقدمة الكتاب الذي يحكي عن الفترة التي عاشها المؤلف السعودي في الصين أثناء عمله كمعلم للغة العربية وأدابها في بالعاصمة بكين، مشيراً فيها أنه تعلم اللغة العربية في الصين قبل انتقاله للعمل في المملكة.

من جهته اعتبر الدكتور فهد الشريف الملحق الثقافي المعيّن في دولة الصين الشعبية، أن الكتاب نقل صورة مشرقة عن وضع المثقف السعودي، وعن الاهتمام بالبحث في ثقافات الشعوب وتراثها، قائلاً: "لا يستغرب من أبناء الوطن العودة لمواقعهم الريادية في قيادة الثقافة والفكر وجميع ما يسهم في تقارب الفكر الإنساني ككل، وننشر رسالة السلام كأحد أهم الرسائل التي جاءت بها شريعة الإسلامية السمحة" ومضيفاً بأن الشعب السعودي حباه الله بأفضل وأطهر حضارة جاء بها الإسلام ورسوله الكريم.

وتحدث علي بن شويمي المطرفي مؤلف كتاب "جمال الصين بين السور والتنين" أن الكتاب جاء بعد معايشته للشعب الصيني أثناء فترة مكوثه في بكين وعمله كمعلم للغة العربية وأدابها لمدة أربعة سنوات.

وقال: "عشت في الصين وتعلمت الكثير عن ثقافتهم وعاداتهم وجغرافيهم وتاريخهم، وأدركت بعد معيشتي معهم في عقر دارهم أن لديهم عادات وتقاليد مختلفة ما زال الشباب يعتزون بها".

وفي ختام زيارته للمعرض، أشار السفير الصيني لي تشنغ ون إلى ارتفاع نسبة السياحة في الصين من عائلات سعودية مؤكداً على التقارب الثقافي بين السعودية والصين والتعاون الثنائي بينهم في عدد من المجالات. وعن انطباعه عن المعرض، قال: "المعرض يبني جسوراً ثقافية بين السعودية والصين عبر الكتاب الصادر نظراً لتلخيصه معلومات ثقافية ومفيدة عن الحضارة والثقافة والتقاليد الصينية. مبدياً إعجابه بتزايد الزوار وحماستهم على المعرض وحرصهم على إبراز الثقافة بين البلدين وخاصة الشباب".

وبين السفير الصيني أنه لاحظ خلال زياراته المتتالية للمعرض التزايد في أعداد الزوار، مما يدل على الحيوية والانجذاب للمعرض مما يدفع نحو الأفضل للتبادل الثقافي بين السعودية والبلدان الأخرى، فيما أشاد بحسن التنظيم والجهود التي بُذلت هذا العام لإظهار المعرض بالمظهر الجميل.

صحافيون يطالبون بعودة جمعية الإعلام الإلكترونية

الرياض-عبدالمنعم عبدالله

طالب صحافيون من منصة معرض الرياض الدولي للكتاب بعودة جمعية الإعلام الالكتروني التي أسست منذ عامين، مطالبين معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل الطريفي بتفعيل دورها للحد من الممارسات المهنية الخاطئة لبعض الصحف الالكترونية.وشارك الصحفيون زوار معرض الرياض الدولي للكتاب همومهم والإشكاليات التي تواجه الصحافة الالكترونية، وذلك في ندوة "المهنية في الصحافة الالكترونية" التي نظمتها اللجنة الثقافية للمعرض (أمس) الأربعاء، وأدارها الدكتور فايز الشهري الكاتب في صحيفة (الرياض).

البداية مع المهندس هاني الغفيلي مدير إدارة الإعلام الالكتروني في صحيفة (الرياض)، والذي يرى بأن لا صراع بين الإعلام بشقيه الورقي والالكتروني، بل هما مكملان لبعضهما، مؤكداً عن موت الصحف الورقية حول العالم، إذ ستستمر؛ ولكن بقواعد، منها تحولها إلى صحافة رأي لا صحافة إخبارية، وقال في هذا الصدد إن الصحف الورقية السعودية ستتأثر إذا ما اندثرت إعلانات التعازي والتهاني.

وحول التغيرات من الإعلام التقليدي إلى الالكتروني، قال إن ذلك يمكن لمسه عبر عدة مشاهدات، منها أن الإعلان في الإعلام الالكتروني يتحكم فيه الأفراد، والتقنيين هم من يتحكمون بالإعلام وليس الإعلاميين، والذي بدورهم وضعوا الآليات المالية للإعلان.واستعرض في مداخلته نماذج من الأخطاء المهنية التي تقع بها بعض الصحف الالكترونية.

بدورها، عرضت الباحثة صاحبة السمو الأميرة موضي بنت عبدالله بن محمد آل سعود ورقة عمل، تناولت فيها الممارسات المهنية في الصحافة، خصوصاً الصحافة الالكترونية، وما تواجهه من إشكاليات تتعلق بالأخلاقيات والمهارات.

واستعرضت إيجابيات وسلبيات الصحافة الالكترونية، ففي جانبها المشرق، قالت إنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها، وسهلة الاستخدام، منخفضة التكلفة، تتيح للقارئ فرصة قراءتها في أي وقت، وتتضمن أنماطاً متنوعة من مصادر المعلومات التي لا تظهر في الصحف المطبوعة، كما تتيح وسائل متعددة للتمويل من خلال الإعلانات، وتتميز بالعمق والشمول، وتوفر إمكانية الحصول على إحصاءات دقيقة عن زوار موقع الصحيفة، وتوفير مؤشرات دقيقة عن أعداد قرائها وبعض المعلومات عنهم، كما تمكنها من التواصل مع بعضهم البعض بشكل مستمر، وتوفر كماً ضخماً من المعلومات، وتتسم بالمرونة في تحميل وتخزين ونقل المواد الإعلامية بمختلف الطرق.

وذكرت من سلبياتها اعتماد العديد منها على الإدارة ونشر الشائعات لجذب انتباه الجمهور، وبطء وعدم فاعلية شبكة الانترنت في العديد من المناطق، وضعف المحتوى الإعلامي المنشور في بعض الصحف، وغياب القوانين الضابطة والمنظمة للعمل الصحفي عبر الصحافة الالكترونية، وإخفاء شخصية المحررين أو استخدامه شخصيات افتراضية.

أما الأستاذ علي الحازمي رئيس تحرير "سبق" الالكترونية، فتناول تجربة الصحيفة، والتي فرضت نفسها بقوة في المملكة، وأصبحت مصدراً رسمياً لكثير من الأخبار، تميّز معظمها بالمهنية.

وقال إن صحيفة "سبق" حافظت على المهنية الإعلامية التي اكتسبتها من الصحافة السعودية، وسارت على طريق خدمة المجتمع ونقل صوت الناس، بالإضافة إلى توجهها لأن تكون صوتاً لمواجهة أي موجات وهجمات ضد المملكة، واستطاعت في الأشهر الماضية تقديم تقارير صحفية دولية بثلاث لغات هي: العربية والإنجليزية والفارسية، وقدمت تقارير متميزة لمواجهة وكشف الدول التي ترعى الإرهاب وأذرعها، والتي تحيك المؤامرات ضد المملكة، ومنها إيران وذراعها المسمى "حزب الله".

وحول الكوادر الصحفية فيها، قال الحازمي "إن جل العاملين في الصحيفة من الشباب، عملت على تدريبهم، فيما استقطبت عدداً محدوداً من الصحفيين ممن عملوا لسنوات في صحف، ولكن السواد الأعظم من صحفييها هم من تدريبها، لذلك كان عامل المهنية سهلاً لتعليم أولئك الصحفيين، حيث قدمت الصحيفة دورات، سواءً عن طريق الورش والاستضافات، أو دورات أون لاين، وعرفوا جميع القوانين الإعلامية، والتي حددتها وزارة الثقافة والإعلام، ثم استطاعوا تطوير أنفسهم، بمتابعة متواصلة؛ من أجل الرقي بالعمل الصحفي، ما أهلها لكسب قاعدة جماهيرية كبيرة، فحساب الصحيفة في "تويتر" تجاوز الستة ملايين متابع، وكذلك في الانستجرام لدينا رقم كبير، فعندما نلتزم بالمصداقية يلتزم لنا القراء بالمتابعة والتواصل، وهذا سر مهنية "سبق" ونجاحها".

وأضاف الحازمي "لم نصل إلى تمام التميز بعدُ، فما زلنا نبحث عنه كل يوم في اجتماعاتنا وفي حواراتنا التي نحرص على أن تتسم بالشفافية والوضوح؛ لأننا دون ذلك لن نستطيع تقديم الأفكار، فكل زميل يقدّم لزميله الفكرة المناسبة التي يراها مهمة لتطوير مادتها الصحفية حتى يتمكن من متابعتها".

وكشف عن إصدار الصحيفة كتاب "دليل سبق" (ستايل بوك) ليكون المرجع الأول لكافة أطراف صناعة الخبر، وتتواصل عمليات التطوير، فالدليل يحوي السياسة التحريرية، وكتاب الأسلوب، والإرشادات التحريرية، ومما يذكر في هذا الجانب أن لائحة النشر في "سبق" تتضمن ألا تخالف المواد أحكام الشريعة الإسلامية وألا تفضي المادة الصحفية إلى ما يخل بأمن البلاد، أو نظامها العام، أو ما يخدم مصالح أجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية، وألا تؤدي المادة الصحفية إلى إثارة النعرات الطائفية أو القبلية أو العرقية وكل ما يؤدي لبث الفرقة بين المواطنين او المساس بكرامة الأشخاص وحرياتهم، أو إلى ابتزازهم، أو إلى الإضرار بسمعتهم، أو أسمائهم التجارية وألا تؤدي إلى تحبيذ الإجرام أو الحث عليه وألا تضر المادة الصحفية بالوضع الاقتصادي أو الصحي في البلد، كما تنص لائحة النشر على ضرورة الالتزام بالنقد الموضوعي البناء الهادف إلى المصلحة العامة، والمستند إلى وقائع وشواهد صحيحة مؤكدة فمثلا ففي سبق يمنع نشر أي مادة تتضمن هجوماً على مسئول أو جهة دون رد الطرف الآخر ونمنع نشر المواد التي تخلط صحافة الرأي بالصحافة الخبرية .

وفي ختام الندوة، تحدثت الدكتورة مها عبدالمجيد صلاح الأستاذ المشارك بكلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بجامعة عجمان الإماراتية عن المهنية في الصحافة العربية الالكترونية، وتناولت عدداً من الإشكاليات ومنها قضية التطوير النوعي والفعلي في المنتج الصحفي، وإشكالية الربح وتبني نموذج اقتصادي ناجح، والعلاقة مع صحافة المواطن، والوصول إلى جمهور الشباب كقراء جدد، والتكامل بين الجانب العلمي وجانب الممارسة العملية في الصحافة الالكترونية العربية.

(رشد) يشارك بـ ٣٠٠ مرجع علمي لمعالجة الادمان في معرض الكتاب

الرياض-ثقافة البلاد

يشارك مركز رشد التخصصي في معرض الرياض الدولي للكتاب ٢٠١٦ بأكثر من ٣٠٠ مرجع علمي في موضوعات علاج الإدمان وتأهيل المتعافين من ادمان المؤثرات العقلية.

وأوضح أخصائي علاج الادمان عبدالرحمن باهيثم والمشرف على جناح المركز بالمعرض أن مشاركة المركز منطلقة من ايمانه بالمسؤولية الاجتماعية واستغلال هذا التجمع المعرفي الغفير للوصول إلى أكبر عدد من المهتمين والذي يرغبون في دعم مشاريع معالجة المدمنين، بالإضافة إلى تقديم المراجع العلمية المتخصصة في مجال مساعدة المدمنين على التعافي وتأهيلهم، وتوزيع المنشورات التي أعدت للمختصين في البرامج ذات العلاقة بعلاج المدمنين.

وأضاف باهيثم أن مركز رشد التخصيصي هو عبارة عن مجموعة داعمة للمشاريع والبرامج المجتمعية المتخصصة في تأهيل المتعافيين من الادمان، إلى جانب تقديم العديد من البرامج والتي تمتد فتراتها حتى ٦ أشهر لعلاج المدمنين، بالإضافة إلى تأمين العديد من عيادات علاج المدمنين ومراكز الدراسات والترجمة والتدريب من أجل تقديم خدمات متميزة للمستفيدين من برامج التعافي والذي يرغبون في التخصص في الارشاد والتوعية.

من جهته قال مسؤول العلاقات العامة بمركز رشد التخصصي مدين الفداع "إن عدد المختصين والمهتمين بمعالجة الادمان والذين زاروا جناح المركز واستلموا النسخ العلمية والمرجعية تجاوز عددهم ٣٠٠ مختص، ونسعى فيما تبقى من أيام إلى تكثيف الجهود للوصول إلى أكبر عدد ممكن".

عبر جناحها في معرض الرياض الدولي للكتاب

(تكاتف) السعودية تستقطب ١٢٠٠ متطوع غالبيتهم فتيات

الرياض - المحرر الثقافي
تصوير-عبدالمنعم عبدالله

شاركت الجمعية السعودية للعمل التطوعي تكاتف في معرض الرياض الدولي للكتاب بهدف استقطاب المتطوعين ونشر ثقافة التطوع في المجتمع من خلال العمل التطوعي الفردي والجماعي.يقول حمود الدعجاني – المشرف على المتطوعين: "نهدف لتوضيح فكرة التطوع وحقوق المتطوعين للزوار ونشر هذه الثقافة في المجتمع. ويضيف الدعجاني: "من خلال تواجدنا من بداية المعرض تطوع لدينا ١٢٠٠ متطوع، وغالبية المتطوعين يعملون في القطاعين الحكومي والخاص، وأن ٧٥٪ من نسبة المتطوعين من الفتيات، و وصل عدد المتقدمين للتدريب بشهادات تطوع معتمدة ٢٥ مدرب تطوع".

والجمعية السعودية للعمل التطوعي(تكاتف) تهدف إلى نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز مفاهيمها وتزويد المتطوعين بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من القيام بالأعمال التطوعية التي تلبي حاجات وتطلعات المجتمع من خلال ورش عمل تدريبية للمتطوعين والجهات التي تقدم الفرص التطوعية وهي بذلك حلقة وصل بين المتطوعين والجمعيات الخيرية.

كما تسعى تكاتف أن تكون الأولى من نوعها في مجال الأعمال التطوعية على مستوى المملكة من خلال العمل في قطاعات مختلفة وتقديم أعمال ونشاطات متميزة ذات قيمة للمجتمع وتزويد المتطوعين بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من القيام بالأعمال التطوعية ما يلبي حاجة وتطلعات المجتمع من خلال رسالة عنوانها (مجتمع متكافل غني بثقافة التطوع.)

يذكر أن الجمعية لا تعمل على التطوع الفردي فقط بل تقوم جمعية تكاتف بدعم المجموعات التطوعية المتخصصة في مرض معين لتوعية المجتمع به ونشر الوعي حوله كمجموعة السلياك والتصلب اللويحي ومرض بيتل.